السياق المتزامن مع الموعظة على الجبل

الفصل ١
العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ١

الهدف: فهم الأحداث المحيطة بإحدى أعظم عظات الرب يسوع، الموعظة على الجبل. (النص: مت ٤: ٢٣- ٥: ١٢).

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٢٤ فَذَاعَ خَبَرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقَمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. (مت ٤: ٢٣- ٢٤)

تعتبر الموعظة على الجبل واحدة من أهم أحاديث يسوع وأحد تعاليمه الأساسية التي تحمل جوهر ولب التعليم المسيحي. وحتى من بين غير المسيحيين الكثيرين ممن يعتقدون أن هذه الموعظة هي أهم الرسائل التى قُدمت للبشرية. وربما لم يتم اقتباس أجزاء من الكتاب المقدس بأكثر مما حدث للتعليم الوارد في متى ٥- ٧، رغم أنه الأقل فهمًا لفحواه.

تبع يسوع جموع غفيرة بسبب تعاليمه، وكرازته، وشفائه للمرضى. وقدم الموعظة على الجبل عندما التف حوله جمع كثير بقرب بحر الجليل، فصعد إلى جبل عالٍ ودعا بعضًا من تلاميذه معه. وهكذا انقسمت الجموع إلى فئتين: أولئك الذين تواجدوا أسفل الجبل، وكانوا يمثلون كل مشكلات البشرية، وتلك المجموعة الصغيرة التي اعتلت قمة الجبل رغبةً منهم أن يكونوا جزءًا من الحل الإلهي لهذه المشكلات. بدأ يسوع يعلم ويدرب أتباعه لكي ما يذهبوا إلى العالم حاملين رسالته ومحمَّلين بقوته.

اختر أفضل إجابة.

١- صواب أم خطأ؟ لم تذكر إحدى البشاير الأخرى موعظة المسيح على الجبل.
٢- صواب أم خطأ؟ بعد موعظته على الجبل، أرسل يسوع تلاميذه الاثنى عشر للكرازة.
٣- صواب أم خطأ؟ في أيام المسيح، كان يتم عزل ذوي المشكلات البدنية والعقلية وإبعادهم عن معترك الحياة اليومية.
٤- صواب أم خطأ؟ يمكن اعتبار الموعظة على الجبل " أول تراجع للمسيحية".

اختر أفضل إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك

٥- ماذا كان رد فعل يسوع عندما رأى الجموع؟
أ- أصابه الإحباط والاكتئاب.
ب- ملأه الزهو والكبرياء بسبب شهرته بين الناس.
ج- ضجر من كثرة طلباتهم
د- بدأ بتدريب أتباعه ليتمكنوا من تسديد احتياجات الجموع.

٦- لمن وجَّه يسوع تعاليمه في الموعظة على الجبل؟
أ- لكل الجموع
ب- للمتألمين والجوعى الذين قبعوا أسفل الجبل
ج- لتلاميذه فقط الذين اعتلوا مستوى أعلى من الباقين.
د- لمتى فقط الذي سجل كل حديثه

٧- لماذا وجَّه يسوع تعاليمه لمجموعة مختارة من أتباعه؟
أ- لكي ما يبهروا الآخرين بمعرفتهم
ب- لكي يدربهم أن يكونوا جزءًا من رسالته للعالم.
ج- ليختبر ما إذا كانت رسالته مقبولة للناس
د- لأنه لم يقصد أن تطبق رسالته هذه على كل الناس

٨- أي من العناصر التالية شكَّل أهمية خاصة في خدمة المسيح؟
أ- الكرازة
ب- الشفاء
ج- التدريب
د- كل ما سبق

٩- ما نوع المشكلات التي عالجها يسوع؟
أ- مشكلات عقلية
ب- مشكلات جسدية
ج- مشكلات روحية
د- كل ما سبق

كيف تريد أن تكون تلميذًا للمسيح، أو ممثلاً له؟ هل تود أن تكون مجرد واحد من كثيرين يستمعون له، أم أحد القلائل الذين يشاركونه في حل مشكلات البشر؟

_____

_____

_____

أشكر الله على كلمته وعلى تعاليم الرب يسوع، على تكليفه لك لتسدد احتياجات البشر. أطلب منه أن يعلمك كيف تكون جزءًا من علاجه لمشكلات البشر.

١- لماذا تبعت هذه الجموع الغفيرة يسوع إلى الجبل؟

_____
_____
_____

٢- لماذا اتجه يسوع إلى تعليم تلاميذه بينما تواجد حوله هذا الجمع الغفير؟

_____
_____
_____

٣- ما هي استراتيجية المسيح عندما عكف على تقديم موعظته على الجبل؟

_____
_____
_____

٤- ما هي المشكلات التي عالجها المسيح من خلال هذه التعاليم؟

_____
_____
_____

٥- ما هي الاختلافات الأساسية بين هؤلاء الذين يمثلون " جزءًا من المشكلة، والآخرين الذين يمثلون " جزءًا من
العلاج"؟

_____
_____
_____

٦- لخص تطبيقك الشخصي الذي تستخلصه من هذا الدرس.

_____
_____
_____

٧- بناءً على ظروفك الشخصية وعلاقاتك، كيف يمكنك " الإصغاء" الجيد بحيث تصبح جزءًا من العلاج؟

_____
_____
_____